

البصل

أن مخصوص البصل من أهم المحاصيل بمصر ويلى مباشرة في الأهمية المخصوص الأساسي في البلد وهو القطن .

وقد خطط هذا المخصوص خطوات واسعة حيث ارتفعت قيمة ماصدر منه

من ٣٨٥٠٠ جنية في سنة ٩١٢ إلى ١٢٤٧٠٠٠ في سنة ١٩٢٨ .

كما أن المنزرع بهذا الصنف تضاعفت مساحته فبعد أن كانت ٤٠٨٥٢ كم

فدانًا في سنة ١٩١١ أصبحت ١١٥١١ را في سنة ١٩٢٧

ولقد لفت الحال التي وصل إليها هذا المخصوص أخيراً من تدهور في السعر إلى انحطاط في الصنف نظر أولى الأمر بوزارة الزراعة فتشكلت لجنة خاصة لملفافة هذه الحال ودراسة العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة السيئة ولقد تقدمت هذه اللجنة للوزارة بتقرير واف عن هذا المخصوص ورفعته في

يوم ٨ نوفمبر ١٩٢٨

ولقد حصل قبل أن تم دراسة ما أوصت به هذه اللجنة . وفي أواخر موسم هذا المخصوص لسنة ١٩٢٩ أن تدهورت الأسعار وانحطت لدرجة أدت إلى خراب الكثيرين من تجار وزراع فارتفعت الأصوات بالشكایة المرة من جميع التواحي وما زالت أسعار هذا الصنف آخذة في التدهور والانحطاط وبلغت الحال في الموسم الحالي أسوأ درجة فان الثمن الذي ييتبع به القنطرار الواحد من

(١) تكونت لجنة في قسم الستين من عبد الفتى افندي صبحى مراقب مزرعة الجبل الأصفر وعطيه افندي ابراهيم دبليوم التجارة العليا وكانت أولى القسم للدراسة أسواق التاكية والخضر وقد درست أثناء وجودها بالاسكندرية تجارة البصل ووضعت هذا التقرير ونظرًا للأهمية موضوع البصل رأينا إثبات هذا التقرير في الفلاحة

البصل في محطة القبارى بالاسكندرية في الموسم الحالى يبلغ حوالى ١٨٠ ملليما فى المتوسط ولا يكفى ذلك لتغطية مصاريف تقله من الوجه القبلى وعمن الخيش وقد تألفت لجنة أخيرا بوزارة الزراعة للنظر في التقرير المتقدم ذكره وفي ضوء الردود التى وردت من الفنصليات مع سمع آراء المصدررين والمنتجين وقد شاهدنا حالة هذا المحصول أبان وجودنا فى الاسكندرية فى مارس سنة ١٩٣٠ ورأينا جوال البصل الذى يزن ١٧ كيلو جراما يباع على العربات بالشوارع بالاسكندرية بـ ٥٠ ملليما بما فى ذلك ثمن الجوال الجديد .

فأتصلنا عن طريق الغرفة التجارية بالاسكندرية بجمع من مزارعى وتجار البصل واجتمعنا بهم بدار الغرفة فى مساء يوم ٢٧ مارس وذلك للبحث والتشاور معهم لمعرفة أهم العلل التى أثرت هذا التأثير السىء على محصول البصل واستطلاع آرائهم واقتراحاتهم

وسنوضح فيما يلى النتائج التى وصلنا إليها فى هذا الشأن ومن رأينا أن الأسراع فى تنفيذها مع ما أشارت به اللجنة السابق تكوبتها بوزارة الزراعة أحسن علاج للحالة التى منى بها هذا المحصول الهلام فى العهد الأخير .

أولا - كانت الازمة العالمية الحالية من أقوى العوامل التى انزلت اسعار البصل فى الموسم الحالى ودهورته هذا التدهور العظيم فإن أممارات المحاصلات فى جميع أنحاء العالم بصفة عامة هبطت بدرجات متفاوتة غير أنه لم يصل الى علمنا بعد البحث والتحري أن سعر أى محصول آخر هبط للدرجة التى هبط إليها سعر البصل فان قنطرار البصل كان يباع بالقبارى فى معظم أيام موسم سنة ١٩٢٩ بسعر يتراوح بين ٧٠ - ١٢٥ قرشا وقد نزل هذا الموسم إلى ١٨ - ٢٠ قرشاً مع أن متوسط هبوط أسعار باقى المحاصيل لم يبلغ

هذه الدرجة الخطيرة ولم يزد عن نصف أسعار الموسم السابق في أغلب المحاصيل وبديهي اذا أن هناك عوامل أخرى لعبت دورا خطيرا في تدهور أسعار البصل بصفة خاصة في الموسم الحالى وفي الجزء الأخير من الموسم السابق .

ثانياً — زادت المساحة الخصبة لهذا الصنف زيادة عظيمة نشأت عنها

زيادة كبيرة في المحصول في السنوات الأخيرة فازداد بذلك المعروض في الأسواق في الوقت الذي لم تزد فيه الكميات الالزمة للاستهلاك العالمي بالنسبة التي تسمى مع زيادة الغلة في هذا المحصول فاختل توازن العرض والطلب مما ادى الى هبوط في أسعار الصنف ليس فقط في مصر بل وفي الأسواق الأجنبية وقد اذاعت مصلحة التجارة والصناعة في الصحف أن أسعار البصل المصري في ليفربول يوم ٢٦ مارس سنة ٣٠ كانت شلن و٩ بنس الى ٦ شلن و٦ بنس عن كل ٥٠ كيلوأى من ٢٨ - ٣٢ مقابل ١٨ قرش لنفس الكمية بسوق الاسكندرية وقد طلب بعض الزراع بالحاج أن تتدخل الحكومة وتحدد المساحة التي تزرع بصل سنويا غير انه لامكان النظر في مثل هذه السياسة يجب معرفة :

(١) كمية المحصول العالمي

(٢) كمية الاستهلاك العالمي

(٣) الاغراض التي يستعمل لها البصل المصري بصفة خاصة

(٤) ميزات المحصول المصري وهل يشاركه فيه محصول اي بلاد اخرى

(٥) هل يظهر المحصول المصري في الأسواق في الوقت الذي يظهر فيه

المحصول الاجنبي .

(٦) هل البصل المصري يستعمل في بعض الصناعات

والى ان تم دراسة هذه النقط وما شابهها لتحديد سياسة الحكومة
في هذا الشأن يمكن العمل من الآن لتحسين البصل المصري وهذا عامل
كبير لكسب السوق الخارجية ومزاحمة المحصول الاجنبي في هذه الاسواق
وقد اهم قسم البستين كل الاهتمام في تحسين نوع البصل المصري وابتدا
فعلا في خريف هذا العام بانتخاب ٢٢٠٠ بصل من البصلات الجيدة الحسنة
الصفات لتكون نواة مستقبلأ لتعيم البذرة الجيدة المنتقة وكذلك تكون
أصلا لانتخاب محصول ينتج مبكرا ليصدر الى الاسواق الخارجية في الوقت
ال المناسب يمكن الزراع المصريين من الاستفادة بالامان العالية .

ثالثا - لعب فريق من تجار الصادر لهذا الصنف دورا هاما وقاموا
بناورات نشأ عنها للدرجة عظيمة هذا الحال السيء وقد توصلوا بطريق غير
مشروعه بايهام التجار المحليين والزارع انهم على استعداد - نظراً لـ كثرة
الطلبات على المحصل المصري في الخارج - لشراء أكبر كمية وعملوا على
نشر هذه الدعوى بكل ما لديهم من الوسائل وعرضوا أسعاراً عالية لما ورد
من الصنف في القباري في الأيام الأولى من الموسم وهي في العادة مقدار
قليله . ونظراً للعدم وجود آية وسيلة لدى الزارع والتاجر المحلي يعرف بها مركز
هذا المحصل في الخارج والواقع هو انهم يستغلون في هذا الصنف في الظلام
الحالك او على اساس البيانات المضللة يبادر التجار المحليون الى استيراد أكبر
كمية ممكنة من المحصل من داخل القطر فتهلك المقادير على محطة القباري
وتتكدّس في السوق وتزدحم هذه المحطة بالكميات الواردة والتاجر المحلي والمزارع
محبر في هذه الحالة في قبول اي سعر يعرض عليه لأن تركه المحصل على
الارضفة لمدة تزيد عن ٤٤ ساعة يتسبب عنه تحمله خسارة جسيمة جدا هي

رسوم الأرضية التي تتقاضاها مصلحة السكة الحديد وهي عبارة عن ٢٠ مليونا للشوال الواحد عن كل يوم والسكة الحديد مضطرة لاتباع هذا الاجراء حتى تخلي ارصتها (وهي المكان الوحيد في الوقت الحاضر لبيع هذا المحصول) لبعض اخرى ووسائل ما زالت في الطريق ومحطة القبارى هي القلب النابض للحركة في السكة الحديد والتجار الخمسمillion لا يمكنون شونا بالاسكندرية لنقل رسائلهم اليها حتى يتفادوا دفع الأرضية ويتمكنوا من تأجيل البيع بضعة ايام حتى تحسن الحالة وبذلك يتحكم التاجر المصدر كلية في السوق ويلى ارادته ليحصل على البصل بأسعار من

ولا علاج لهذه الحالة الا بانشاء بورصة لهذا المحصل في الطريقة الوحيدة التي يمكن الوصول بها الى معلومات يرکن اليها عن حالة هذا المحصل في العالم لكل من يهمه الامر من الزراع او التجار والمساورة وبهذه البورصة يمكن الوقوف في وجه كل من تحدثه نفسه للخلال بالسوق والاضرار بها وقد فصل ذلك تقريرلجنة وزارة الزراعة والامل كبير ان نرى في القريب العاجل هذه البورصة مقامة .

غير اننا نرى ان انشاء البورصة وحده غير كاف وذلك لعدم امكان بيع البصل بالعينة لاختلاف احجامه ودرجة جودته ونضجه في الرسالة بل وفي الشوال الواحد . ويصر التجار كل الاصرار على ضرورة شخص كل رسالة كما هو واقع الان فيجري هذا الشخص على ارصدة محطة القبارى التي اصبح فيها الحال على غير ميرام علاوة على تفريغ المحصل على ارصدة مكشوفة وبدون جمالونات فيتأثر البصل من الامطار والشمس كما حصل في موسم ١٩٢٩ وقد اتلف المطر حوالي ٢٥٠٠٠ شوال ومصلحة السكة الحديد لها

كل العذر في ذلك لازدحام ارصفتها المغطاة في محطة القبارى وعلاوة على هذا فقد علمنا من مصلحة السكة الحديد ان حركة النقل في عموم القطر المصرى كادت تشنل وتقف كلية في الموسم السابق لسبب وصول عدد كبير جدا من عربات السكة الحديد لمحطة القبارى دفعه واحدة محملة بالبصل ولم يبادر اصحابها الى استلامها نظرا لتدور الاسعار ومضار شل حركة النقل بالقطار المصرى جسيمة ليس فقط على تجارة البصل بل على تجارة البلد بصفة عامة .

وتفاديا لـ كل هذا وتمكينا للسكة الحديد من القيام بعملها على أحسن وجه نرى أن يتحقق بالبورصة شونه أو شون على شرط أن تكون ملكا للحكومة تتصل بمحطة القبارى بشرط من الحديد كيما تصل اليها الرسائل بواسطتها وتتقاضى الحكومة في نظير ذلك رسمًا مناسبًا عن كل شوال وقترح أن يكون مليمين عن اليوم الواحد للشوال وهو رسم كاف لمقابلة المصاريف علاوة على ما ينتجه من الأرباح لأنه يرد في المتوسط حوالي ٣٠٠٠ شوال في اليوم لمدة ثلاثة أشهر وقد علمنا أن الحكومة تملك مساحة كافية خلف محطة القبارى من الميسور إقامة هذه الشون عليها وبهذه الشون يتمكن التجار والمساره من خصم الرسائل وإجراء عملياتهم الخاصة بالبورصة ونرى أن يشرف على العمل بتلك الشون موظف رسمي مسئول ومعه العدد اللازم من المساعدين ويجب العمل بتلك الشون طبقا لتعليمات ولوائح توضع وفقا للحالة .

وتحتيم تملك الحكومة لهذه الشون له من ايا لا يستهان بها وينعى مضار جسيمة تصيب التجار والزارع للأسباب الآتية :

(١) تتبع الحكومة سياسة المساواة بين الجميع فلا تميز شخصاً على آخر

٢) تتمكن من بحث حالة السوق ومراقبة تسيير العمل به ومن هذا

يمكنها :

أ - تبيان الطرق المتبعه وماهية نتائجها .

ب - إدخال طرق أوفق وعمل التحسينات الازمة .

٣) توجد الحكومة المنافسة المشروعة وتراقبها وتهيئها على المتنافسين

من التجار وذلك على أساس المصلحة العامة .

٤) تقلل الحكومة أسباب التنافس الغير المشروع بقدر الامكاني

وذلك :

أ - لأنها أحسن حكم في حالات التنافس

ب - تبعد الحكومة كل من يخل بالشروط واللوائح الموضوعة

ج - تعاقب من يعمل على عدم إطاعة القوانين

٥) إيجاد ثقافة عامة فيما يتعلق بالأسواق إلى غير ذلك من المزايا .

رابعا - حماية الصنف في الأسواق الخارجية :

١ - بلغت قيمة ما شحن من البصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية

في سنة ١٩٢٧ - ٨٤٢ ر ١٦٦ جنيها وفي سنة ١٩٢٨ - ٢٨٢ ر ١١٥ جنيها

فهي في المرتبة الثالثة التي يصدر إليها البصل المصري غير أن الحكومة

الأمريكية قد وضعت أخيرا ضريبة على البصل المصري أوقفت بواسطتها

أبوابها في وجه الحصول المصري . فواجب اذن على الحكومة المصرية أن

تسعي حالا لالغاء هذه الضريبة الباهظة والا فأصبح لزاما عليها أن تفرض على

واردات أمريكا إلى مصر ضريبة العاملة بالمثل وما يرد من أمريكا إلى مصر

زياد باضطراد من ٩٤٥ ر ٥٩٠ ر ١ جنيها مصريا في سنة ١٩٢٢ حتى بلغ في

سنة ١٩٢٥ مبلغ ٢٣٨ ر ١١٦ ر ٢ جنيها ثم ٥٠٣ ر ٢٧٤ ر في سنة ١٩٢٧
و ٦٨٧ ر ٧٩٩ ر ٢ في سنة ١٩٢٨

والجدول الآتي يبين ثلاثة من أهم صادرات الولايات المتحدة إلى مصر
مرتبة بحسب قيمتها وذلك عن سنة ١٩٢٥ .

الصنف	قيمة ما استورده القطر الصري من الولايات المتحدة	جملة ما استورده القطر الصري من الخارج
الدقيق	٣٠٠ ج ٥٦٣ ر	٨٧١ ر ٤٩٠ ج ٣٠
الأتوبيسات	٣٠٠ ر ٠٠٠	٧٦٤ ر ٤٢٣
الآلات بأنواعها	٢٦٤ ر ٠٠٠	٧٧٨ ر ١١٧

فمن الميسور دون أية خسارة تصيب البلد رفع الضربي على الأصناف
السابقة لسهولة الحصول عليها من جهات أخرى خصوصاً وأن نظام التعريفة
المحركة الجديدة يمكن حكمتنا من ذلك . وانا لعلى يقين بأننا تتمكن من هذا
الاجراء من إعادة فتح الابواب الامريكية في وجه البصل المصري .
والضربي الأمريكية لم تحرم البصل المصري من احد اسواقه الرائحة في
الخارج فقط

بل ان تأثير هذه الضربي السيء امتد للاسواق الأخرى مما ساعد على
تجسس ثمن البصل كثيراً .

(ب) القيام بدعوى واسعة النطاق لترويج هذه التجارة في الخارج
فتتكلف الحكومة المصرية قناصلها في الخارج لموافاتها يومياً باسعار البصل

ومقدار الطلب على الصنف في كل سوق مع ابداء الملاحظات التي تظهر
لحضراتهم على ان تنشر هذه المعلومات بالبورصة المقترحة لهذا المحصول لكيما
يقف عليها الجميع وهذه البيانات اليومية على جانب عظيم من الاممية للتاجر
والزارع وتنتمر طوال الموسم ولشهر الذي يسبقه .

ونظراً لعدد أعمال الفنادل يحدرون بنا أن نشير هنا الى ما قد يؤديه
الملحق التجارى من الخدمات في البلاد الموجود بها ومن رأينا أن الحال
أصبحت ماسة جداً لخدمات الملحقين التجاريين لأنهم يكرسون كل أوقاتهم
بطبيعة أعمالهم لترويج حاصلات ومنتجات بلادهم في الأسواق الأجنبية
علاوة على ما قد يكسبونه من الأسواق لهذه الحاصلات فالإيجار يرجع التاجر
الوطني مطمئناً في كل ما يخصه .

والعمل على رواج الحاصلات وإيجاد الأسواق لها في الخارج أصبح من
أهم الواجبات الملقاة على عاتق الحكومة ولا سبيل للقيام بهذا الواجب إلا
بإيجاد ملحق تجاري لكل سفارة مصرية بالخارج وال الحاجة أصبحت ماسة جداً
لخدماتهم ونرى بصفة قاطعة أن الطرف الذي يتم فيه إيفاد الملحقين التجاريين
لمصر في الخارج هو أسعد ظرف تستفيد منه التجارة المصرية .

خامساً — شئون المحصول :

(١) تصل القطارات محملة بالبصل لمحطة القباري ونظراً لازدحام أرصفة
هذه المحطة بالكميات التي وردت من قبل فلا يستطيع المرسل إليه استلام
الكمية الواردة باسمه لعدم وجود أرصفة خالية وبما أن قوانين مصلحة السكة
المحديد تقضي بتفریغ المركبات بمجرد وصولها بواسطة عمالة لا بواسطة عمال
المرسل إليه فلا تعتبر الرسالة وصلت إلى المرسل إليه إلا عند الساعة التي تفرغ

منها العربية على الرصيف وله بعد ذلك عدد من الساعات لنقل بضائعه أو بيعها والا فرضت عليه ضريبة الأرضية . وما دام البصل موجوداً بعربات السكة الحديد فإنه يعتبر كأنه لم يصل للمرسل إليه ولو دام انتظاره بهذه الحالة أيام عديدة وقد نتج عن هذا أن الحالة وصلت في أواخر الموسم السابق (٩٢٩) أن حوالي ١٥٠٠ عربة وقفت محملة ومعطلة بمحطة القبارى لازدحام الارصفة وهذه العربات بحالتها معرضة للشمس والمطر مما أفسد الصنف فتوقف التجار عن الشراء ونزل السعر إلى أحيط مستوى مما جر الخسائر والخراب على تجارة وزراعه علاوة على شلل حركة النقل بعموم القطر بسبب تعطيل هذه العربات وشوأ هذه الحالة في الموسم الحاضر تنذر بتكرار هذا فلقد رأينا الارصفة بمحطة القبارى مزدحمة بالمحصول ازدحاماً شديداً ولا مكان لما يرد من رسائل البصل بها من داخل القطر وهذه الرسائل بدأت تنهى على محطة القبارى ومن أجل هذا تركت العربات محملة حتى تجد الرسائل امكانية لها بالارصفة وهي مسألة أن لم تعالج في الحال تجر الخراب وتحمل الدمار إلى الكثيرين من تجارة وزراعة .

ولإمكان تلافي هذه الحالة والتغلب عليها نرجو ماحين ان يولى أولى الامر كل عنائهم لها محافظة على الصالح العام . وتنقل فيما يلى العلاج الذى توصلنا اليه بعد مباحثة المختصين تجارة وزراعة في الموضوع وهو -

انه من الآن لغاية ١٥ ابريل القادم يجب الابynقل من داخل البلد الى محطة القبارى يومياً أكثر من ١٥ الف جوال باية حالة لأن موسم البصل والأسواق الخارجية تنتهي حوالي هذا التاريخ ولإمكانية تصريف ماورد فعلاً من الصنف الى محطة القبارى في نفس الوقت

والاعتراض الوحيد الذى سمعناه من مصلحة السكة الحديد هو ان ذلك ليس في مقدور المصالحة لانه واجب عليها قبول أي رسالة تقدم لها من محطات الشحن بالوجه القبلى مادامت اوصفة تلك المحطات قبل ذلك وما دامت المصلحة تملك وسائل نقل هذه الرسائل الا اننا نرى امام الكارثة المهددة انه لا مفر من القيام بهذه العلاج في الحال والا ساءت العاقبة وحل الخراب بعد كبير من التجار والزارع لجهتهم التام بحالة أسواق هذا الحصول العالمية . وانا لعلى يقين بأن هذا العلاج يمنع لدرجة عظيمة اضرار كبيرة وينفذ الحالة في الموسم الحالى وذلك ريثما يتم تشييد البورصة المقترحة والشون الملحقة بها .

(ب) تعميفي المفولوره :

نظرأً لحالات السيئة التي وصلت اليها أسعار هذا الحصول لدرجة أن الثمن الذي يباع به الجوال أصبح غير كاف لسد حتى نزول السكة الحديد وعذن الخيش فاصبح لزاماً أن تخفض أجور تلئه والرجوع بها إلى ما كانت عليه قبل الحرب (أى من ٢٠ إلى ٢٥ مليماً للجوال بدلاً من ٤٠ إلى ٤٥ مليماً في الوقت الحاضر) خصوصاً وقد هبط سعر الفصم حتى ولو ضعى بجزء من الإيراد في هذا الشأن خدمة لصالح فريق كبير من التجار والزارع .

(ج) تغير الرسائل .

اعتبرت مصلحة السكة الحديد بان عدد عماليها غير كاف لتنمير كل جوال يصل يراد شحنه الى الاسكندرية لأن هذا ليس في مقدورهم . ولما كان تنمير كل جوال بنمرة الرسالة التابع لها من الأهمية بمكان اجتناباً للخطأ

الذى يحصل بين الرسائل مما يؤدى الى اختلاطها بعضها وتأثير ذلك سيء للغاية على السعر فان اختلاط جوال من البصل الردىء برسالة من الصنف الجيد ينزل بالسعر الى مستوى منحط علاوة على المشاحنات التي تقع بين التجار من جراء ذلك .

واعتراف مصلحة السكة الحديد بقلة العمال لا يبرر هذا الامر حيث أن التدمير واجب يقضى به نظام المصلحة واذن فعليها أن تم الحطات التي تكثُر فيها حركة الشحن بالعدد اللازم من العمال لقيام بعملية التدمير التي تتحتمها لواائح المصلحة وخدمة للجمهور .

واعتراف المصلحة المذكورة بانها اصدرت التعليمات لخطة الشحن بالوجه القبلي بان تعطى نمرة الرسالة للشاحن كي يضع بنفسه أو بواسطة عمالة هذه النمرة على الاچوله لعدم كفاية العمال لديها وتقدير الشاحنين بالقيام بهذا الامر لا يبرر قطعيا موقف المصلحة هذا الموقف .

(ر) العربات الصالحة : -

يجب أن تتنبئ مصلحة السكة الحديد كلية عن شحن البصل في عربات صاج (امريكان) لأن هذه العربات تتأثر بالحرارة وبذلك يصبح ما يدخلها من البصل بحالة رديئة لها تأثيرها السيء في السعر وقد علمنا من مصلحة السكة الحديد أن هذا الأمر لا يحصل الا نادرا جدا وعن كيات قليلة وحيث أن العربات المناسبة لنقل المحصول كافية لدى المصلحة كما فهمنا ذلك فلا نرى ما يدعى الى الاستمرار في الشحن بهذه العربات الضارة أضف الى هذا أن هذه العربات تستعمل في الغالب لنقل الفحم والجير والسبلة ووضع البصل اذن

بداخلها وهى بحالتها هذه تسبب تسرب التلف اليه كما أن ذلك يشوه الأكياس و يؤثر لدرجة كبيرة على رواج الصنف

سادساً — يصدر بعض التجار أصنافاً تالفة من البصل مما يسىء إلى سمعة البصل المصرى في الخارج ولهذاقترح تعين خبير فى الجمارك يؤشر كتابة على مستندات كل رسالة للخارج بما يراه من حالة الصنف المشحون وفقاً للأوامح (توضع خصيصاً لهذا الغرض على أن يكون هذا التأشير اجباري)

سابعاً — طلب اليها بعض تجار الصادر أن ننقل رغبهم الآتية لأولى الأمر وهي أن تتدخل الحكومة المصرية ودياً لدى شركات النقل البحري لتخفيض نولون شحن البصل وهي أمنية نرجو أن توضع موضع الرعاية والاهتمام .

ثامناً — العمل على إيجاد ونشر النقابات التعاونية بين زراع هذا الصنف ولا يخفى ما سيكون لهذه النقابات من الأثر الحسن في التهوض بهذا المحصول الرئيسي الهام .